

## حلول تقنية مقترحة لملايس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية بالطرف السفلي

داليا عبد الكريم احمد قنديل

أستاذ مساعد في جامعة جدة – كلية التصميم والفنون – قسم تصميم الأزياء

[dakandeel@uj.edu.sa](mailto:dakandeel@uj.edu.sa)

### الملخص

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالمعاقين والتعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم حيث بدأت الجهات المسؤولة في تقديم الخدمات المناسبة لهم لتخفيف العبء عنهم وعن ذويهم وإشعارهم بأنهم يعيشون حياة طبيعية مثل بقية الافراد . ويهدف هذا البحث الى تحديد الاحتياجات الملبيسية التي تناسب الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الطرف السفلي ووضع حلول تقنية مقترحة في تنفيذ هذه الملايس ، كم يوصي بالاهتمام بتصميم الملايس وتوظيفها بحيث تتلاءم مع احتياجاتهم الملبيسية وتعريف فئات المجتمع بأهمية الاهتمام بهذه الفئة .

**الكلمات المفتاحية:** الملايس، الأطفال المعاقين

### Abstract

Recently, the interest in the disabled has increased and their needs and requirements became known, as the responsible authorities began to provide them with appropriate services to reduce the burden on them and their families and make them feel that they live a normal life like the rest of the individuals. This research aims to determine the clothing needs that suit children with motor disabilities in the lower extremity and to develop proposed technical solutions in the implementation of these clothes.

**keywords:** *Clothes, handicapped children*

## المقدمة ومشكلة البحث :

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بشكل عام بالمعاقين، كما تم الاهتمام بمشاكلهم الصحية لاعتبارها مهمة إنسانية واجتماعية فمنذ الثمانينات حظوا بالاهتمام الكبير بهم على المستوى العالمي وكذلك على المستويات القومية ايماناً بحقوقهم الإنسانية والمدنية التي أقرتها الديانات السماوية والمواثيق الدولية ، ولكن بكل اسف عند الحديث عنهم يكون التركيز على الإعاقة ومدى احتياجهم الى مساعدة خارجية سواء كان من خلال مساعدة انسان أو جهاز تقني أو برنامج تعليمي بدلا من الاهتمام بالفرد ذاته ومالديه من مميزات وقدرات تمكنه من التغلب على اعاقته والاعتماد على نفسه والاستقلال بقدراته.

وهذا ما أكدته دراسة كل من (أبو مصطفى والسميري: 2007) أن العناية برعاية المعاقين باتت مقياسا لتقدم الأمم وتحضرها وسمة من سماتها الإنسانية والأخلاقية خاصة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ، وما يترتب على هذا التقدم من تعقد الحياة بمختلف جوانبها المادية والاجتماعية.

ويعتبر (وزنة : د.ت) مفهوم الإعاقة انه القصور الوظيفي في أحد أجهزة الانسان أو بعضها ، مما يؤدي الى العجز في الأداء الحركي أو الحواسي أو العقلي وهذا بالتالي يؤثر على بعض مقومات الحياة الاجتماعية ، وتختلف درجة الإعاقة وشدتها ما بين بسيطة – متوسطة – شديدة ، وذلك حسب سبب الإعاقة ونوعها ، وقد تكون هذه الإعاقة منفردة في نوع واحد وقد تكون مركبة وتصيب أكثر من وظيفة وبالتالي تزيدها من العجز أو القصور الوظيفي .

ويتناول هذا البحث الإصابة بشلل الرّجلين او الشلل السفلي بشكل خاص للأطفال حيث يقصد بالطفل المقعد هو: من يعاني من إعاقة ناتجة عن عيوب خلقية أو مكتسبة تؤثر في استخدامه لأطرافه وعضلاته فلا يستطيع أن يتنافس على قدم المساواة مع شخص آخر سويّ من نفس عمره .

وتعد رعاية الأطفال المعاقين هي النافذة التي يرى منها مدى تقدم المجتمع ورقية ، فمع تقدم النظرة الواعية للاهتمام بالمعاقين بدأت تلك الفئة تأخذ حقها من الاهتمام والرعاية من قبل باقي فئات المجتمع في محاولة لإخراجهم من تلك البوتقة التي وضعتهم فيها الإعاقة ، فالإعاقة الحركية تؤثر على شخصية المعاق حركيا في النواحي الاجتماعية والنفسية ( نوفل وآخرون :2013)

وينتج هذا الشلل نتيجة الضرر الحاصل في الحبل الشوكي أو في الأعصاب ، والحبل الشوكي هو مجموعة من الأعصاب الموجودة داخل قناة في فقرات العمود الفقري، تنقل الإشارات بين الدماغ وبين أعضاء الجسم المختلفة ، كما يقع النخاع الشوكي داخل العمود الفقري في التجويف الشوكي وينقسم النخاع الشوكي الى قسمين هما : الشق الأمامي والشق الخلفي أو الظهرى ، ويوجد بينهما وصلتان تربطان نصفي الحبل الشوكي عند الأجزاء الوسطى من النخاع ، أحدهما توصل ما بين المادة الرمادية وتسمى بالوصلة الرمادية ، والثانية هي الوصلة البيضاء والتي توصل من الجهات الأخرى ، و الاعصاب الشوكية عددها 31 زوجا يخرج كل من جانب الحبل الشوكي على شكل جذرين أمامي وخلفي ، يتحدان عند الفتحة بين الفقرية للقناة الفقرية في كل جانب وتقوم بنقل السيالات الحركية اما للمنطقة العنقية أي الطرف العلوي وعددها 8 أزواج ، كما أن هناك 12 زوجا توصل السيالات للمنطقة الصدرية ، و 5 أزواج للمنطقة القطنية ، وخمسة أزواج أيضا للمنطقة العجزية ، وزوج واحد من الأعصاب العصبية .( السرطاوي والصمادي :2016 )

وترى الباحثة أن المنطقة التي لا تصل لها السيالات العصبية هي التي تسبب الشلل السفلي في منطقة الأرجل هو على النحو التالي : 5 أزواج للمنطقة القطنية و 5 أزواج للمنطقة العجزية ومنطقة العصعص.

**ومن أسباب إصابات الحبل الشوكي يحدث شلل في العضلات وفقدان للإحساس نتيجة :**

- 1- حوادث الطرق والتي تتمثل في الدهس والتصادم والتدهور، واية أشكال يتعرض خلالها الفرد الى الإصابة مباشرة تؤثر على العمود الفقري ، وبالتالي على الحبل الشوكي
- 2- الحوادث المنزلية التي يتعرض لها الفرد مثل السقوط عن مرتفع والجروح والحروق أو أية إصابات تؤثر في الحبل الشوكي
- 3- إصابات إطلاق النار والتي تصيب العمود الفقري وتؤدي الحبل الشوكي
- 4- إصابات الرياضة والتي تؤدي العمود الفقري وتؤثر في الحبل الشوكي ( السرطاوي والصمادي : 2016)
- 5- عوامل شذوذ خلقية أو ولادية.
- 6- أمراض معدية .
- 7- اضطرابات في عملية الأيض (عمليات الهدم والبناء) .
- 8- أسباب متفرقة وغير معروفة . ( القحطاني :1429)

وهناك نوعان من اضطرابات النخاع الشوكي قد يقودان إلى الشلل وفقدان الإحساس هما:  
إصابات النخاع الشوكي ، والشق الشوكي .

ويعد الشق الشوكي واحدا من الاضطرابات الخلقية الأكثر خطورة والتي تؤثر في الجهاز العصبي ، وهو عيب خلقي في العود الفقري يمكن أن يؤثر في النخاع الشوكي ويؤدي الى الشلل وفقدان الإحساس، ويعتبر الفتق السحائي النخاعي النوع الأكثر خطورة من أنواع الشق الشوكي ، والأطفال الذين يعانون من هذا النوع من الشق الشوكي غالبا ما يحتاجون إلى تعديلات وتدريب في مجالات مثل التنقل والمساعدة الذاتية والمهارات الاجتماعية . (KATHRYN: 2014)



صورة رقم ( 1 ) توضح الحبل الشوكي والأعصاب الشوكية

وتصنف الإعاقة الجسمية والصحية حسب موقع الإصابة أو الأجهزة المصابة وذلك على النحو التالي :

- 1- إصابات الجهاز العصبي المركزي (ومنها إصابة الحبل الشوكي )
- 2- إصابات الهيكل العظمي
- 3- إصابات العضلات ( انحلال وضمور عضلات النخاع الشوكي )
- 4- الإصابات الصحية ( السرطاوي والسمادي : 2016)

يوجد في كل مجتمع من المجتمعات فئات خاصة تتطلب تكييفا خاصا مع البيئة التي يعيشون فيها ، ولتسهيل انخراط الأطفال المعاقين في حياة المجتمع العامة يتطلب أولا اخراجهم من عزلتهم عن طريق مجموعه من الأنشطة والفعاليات التي تتيح لهم مساحة أكبر من المشاركة تحت اشراف فريق من المتخصصين ، كما يتطلب ثانيا تأهيل المجتمع لقبولهم كأفراد من المجتمع .

وتعتبر الملابس ذات أهمية كبرى في تحقيق هذا الاندماج وذلك من خلال توفير ملابس جاهزة تتماشى مع أذواقهم واحتياجاتهم ، حيث تعمل الملابس على إعادة التأهيل الشامل لذوي الإعاقة الأمر الذي يستوجب الدراسة والتأمل ، فالملابس المساعدة ذاتيا لا تقتصر أهميتها على الفرد السليم فقط ، بل انها مهمة أيضا في مساعدة المعوق من الناحية البدنية والاجتماعية والنفسية ، فضلا عما تلقىه الإعاقة الجسدية من أعباء كبيرة على المعاق ، فانه تشعره بالنقص وعدم مسايرة الآخرين ، والحاجة الدائمة الى المساعدة ، لذلك تجده كثيرا ما يرفض هذه

المساعدة ، ويفضل القيام بارتداء الملابس وتناول الطعام بعيدا عن أعين الناس .( الأنصاري :2011)

وتوضح دراسة ( Robin& Marcus :2001) للملابس أهمية للمساهمة في الخطط العلاجية لبعض الإعاقات مثل استخدام الملابس الضاغطة في تحسين الأداء الحركي والاتزان لبعض حالات الإعاقات الجسدية.

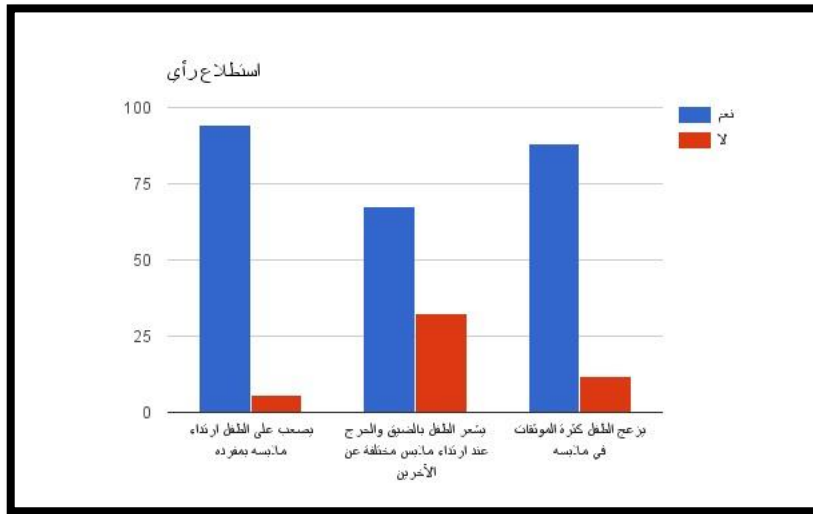
ويرى (أبو سكران : 2009) أن الملابس تجعل صاحب الإعاقة يتقبل اعاقته في حدودها الحقيقية ، ويتجنب الوقوع في زيادة الاعتماد على الآخرين ، أو الاحتماء في موقف شبيه بموقف الطفل الضعيف ، أو التذمر الدائم من اعاقته، وسيطرة شعوره بالعجز والنقص، وقد يؤدي هذا إلى التشاؤم والقنوط، أو الافراط الزائد على النفس، أو يؤدي إلى القيام بحركات مطبوعة بطابع التهور وعدم التبصر ، والغرض من هذه الدراسة التعرف على الاحتياجات الملبسية للفئات من ذوي الإعاقة ، ومن أجل تحديد الاحتياجات الوظيفية والجمالية للملبس فقد تم توزيع استبانة للأفراد ذوي الإعاقة والقائمين على رعاية المعاقين ، وتم الإجابة من قبل 33 فتاة من ذوي الإعاقة وكانت أغلب الإجابات تتعلق بالاحتياجات الوظيفية ومن الصعوبات التي كانوا يواجهونها هي الارتداء والخلع وصعوبة في استخدام الموثقات وهي استخدام الطقطق والأحزمة المرنة أفضل من الأزرار والسحابات ، وتذكر دراسة ( BAILEY : 2010 ) أن ارتداء و خلع الملابس من العناصر الهامة في الاستقلال والراحة اليومية للمعاق، وتحتاج الملابس قدرا كبيرا من التنسيق المطلوب والبراعة والتوازن ، كما أنها تعتبر الارتداء والخلع من أكبر المشاكل للأشخاص ذوي الإعاقة .

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتعرف على المشكلات الملبسية التي تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في محاولة لوضع حلول تقنية مقترحة تلبي الحاجات الملبسية لهذه الفئة وكانت من أهم نتائج الدراسة كالتالي:

- صعوبة اعتماد الطفل على ارتداء ملابسه بمفرده
- شعور الطفل بالضيق والحرج عند ارتداء ملابس تختلف عن الآخرين
- شعور الطفل بالإزعاج عند استخدام الموثقات في ملابسه

جدول رقم ( 1 ) يوضح نتائج استبانة استطلاع الرأي

م	البنود	التكرار النسبي %	
		نعم	لا
1	صعوبة اعتماد الطفل على ارتداء ملابسه بمفرده	94.1	5.9
2	شعور الطفل بالضيق والحرع عند ارتداء ملابس تختلف عن الآخرين	67.7	32.4
3	شعور الطفل بالإزعاج عند استخدام الموثقات في ملابسه	88.2	11.8



صورة رقم ( 2 ) توضح نتائج استطلاع الرأي

ومما سبق اتضحت مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما الاحتياجات الملبسية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الطرف السفلي ؟
- ما إمكانية وضع حلول تقنية تصلح لتنفيذ ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الطرف السفلي ؟
- ما آراء القائمين على رعاية الأطفال في التصميمات المنفذة ؟

### هدف البحث :

- تحديد الاحتياجات الملبسية التي تناسب الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الطرف السفلي
- وضع حلول تقنية مقترحة في تنفيذ ملابس الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الطرف السفلي
- قياس آراء القائمين على رعاية الأطفال في التصميمات المنفذة

### أهمية البحث :

- المساهمة في تحسين الحالة النفسية ذوي الاحتياجات الخاصة بالاعتماد على أنفسهم عند ارتداء الملابس وخلعها
- استجابة لرؤية المملكة والتي أولت اهتماما بالعنصر البشري والمجتمع والنهوض بكل ما يحقق ( وطن طموح )

### منهج البحث :

تتبع الدراسة المنهج الوصفي مع اتباع الدراسة التحليلية والتطبيقية لتحقيق اهداف الدراسة والتحقق من الفروض .

### أدوات البحث:

- استطلاع رأي تحديد احتياجات الأطفال ذوي الاعاقة الحركية بالطرف السفلي
- استبيان لتحكيم التصميمات المنفذة ، موجهة الى القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الإعاقة الحركية بالطرف السفلي

### حدود البحث :

حدود مكانية : جمعية الأطفال المعاقين بجدة

حدود بشرية : ذوي الاحتياجات الخاصة للفئة العمرية ما بين ( 3- 12 ) سنة

حدود موضوعية : وضع حلول تقنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الإعاقة بالطرف السفلي



## فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة من حيث الجانب الوظيفي
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة من حيث الجانب الجمالي

## مصطلحات البحث :

### ملابس الأطفال :

هي الأقمشة التي يتم حباكتها أو يتم تشكيلها بطرق مختلفة وتشمل التنورات والقمصان والسرراويل، ويتم اختيارها بحيث تلائم احتياجاته النفسية والمعنوية وتتوافر فيها أن تكون فضفاضة ومريحة. ( على وعبد الموجود : 2019 )

### الأطفال المعاقين:

أولئك الافراد اللذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية من الخصائص او في جانب او أكثر من جوانب الشخصية الى الدرجة التي تحتم احتياجهم الى خدمات تختلف عما يقدم الى اقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق ( اللحياني : 2016 ) .

### التعريف الاجرائي للإعاقة الحركية :

هي عبارة عن عجز في الجهاز الحركي أو البدني بصفة عامة كالكسور والبتنر وشلل الأطفال والمقعدين وغيرهم ، وتجعلهم في حاجة الى عون خارجي .

### أساليب البحث واجراءاته (الدراسة التطبيقية) :

تهدف الدراسة الميدانية الى التعرف على المتطلبات والاحتياجات الملبسية للأطفال ذوي الاعاقة وترجمة هذه الاحتياجات الى موديلات ومواصفات تخدم نوع الإعاقة ، بحيث أن الملابس المنفذ يساعدهم على الشعور بالاستقلالية والتكيف الاجتماعي دون الإحساس بالنقص والعجز فشملت عينة البحث ( 7 ) افراد من القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بجمعية الأطفال المعاقين بجدة ويتراوح أعمار المعاقين بين ( 5 – 12 ) سنة .

### ففي المرحلة الأولى تم :

- 1- تحديد الاحتياجات الملبسية للفئة محل الدراسة
  - 2- اختيار موديلات من بوردا وتحويلها لموديلات تتناسب مع الفئات الخاصة لتتناسب مع احتياجاتهم
  - 3- تنفيذ هذه الموديلات
  - 4- تحكيم الموديلات من قبل القائمات على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
- ومن هذا المنطلق حاولت الباحثة المساهمة في مساعدة هذه الفئة من الأطفال المعاقين حركيا ( بالطرف السفلي ) عن طريق إجراء بعض التعديلات اللازمة للملابس وإنتاجها بطريقة تساعد على التكيف مع احتياجاتهم المختلفة.

## التصميمات المنفذة

### التصميم المنفذ الأول :

جدول رقم ( 2 ) يوضح وصف التصميم الاول

صورة التصميم	وصف التصميم الاول
	<p>يتكون من قطعتين ( بنطلون وبلوزة ) وذلك لتسهيل عملية اللبس لصحاب الإعاقة ، حيث تتكون البلوزة من قطعتين منفصلتين ( امام وخلف ) ويتم تركيب القطعتين باستخدام شريط لاصق او كبسون من الاكتاف والجوانب .</p> <p>كما تم عمل دعامات للجزء الخلفي لتسهيل عملية نزع القطعة الأمامية عند اللزوم مع بقاء القطعة الخلفية ثابتة على الطفل ، كما تساعد هذه الدعامات على شد الجزء العلوي من جسم الطفل</p> <p>يمكن استبدال الجزء الأمامي بقطعة أخرى امامية مناسبة من حيث اللون والتصميم وبذلك يتم تغيير الملابس بدون جهد وعناء للطفل كما يدعم ذلك للطفل ثقته وارتياح باستبدال ملبسه بأخر جديد .</p> <p>اما بالنسبة للبنطالون فهو يتكون أيضا من قطعتين منفصلتين ( خلف وأمام ) حيث قامت الباحثة بتركيب القطعتين الأمامية والخلفية بشريط لاصق من الجوانب واستخدام الكبسون عند خط الحجر ، كما قامت الباحثة باستبدال الجزء الأمامي للبنطالون بأخر من نفس خامة الجزء الأمامي للبلوزة لإيجاد التناغم والتناسق في الملابس .</p> <p>هذا وقد تم تثبيت الجزء الخلفي بدعامات في الخاصرة لتقليل حركة الطفل عند استبدال الجزء الأمامي من البنطال</p>
الوصف التفصيلي لطريقة التثبيت وتغيير الزي	
	<p>وسائل الاغلاق الداخلية للملبس عن طريق مطاط داخلي وتثبيته بواسطة الشريط اللاصق</p>



وسائل الإغلاق الخارجية للملبس عن طريق الطقطق والشريط اللاصق



التصميم الأول القابل للتغيير



التصميم الثاني القابل للتغيير

### التصميم المنفذ الثاني :

#### جدول رقم (3) يوضح وصف التصميم الثاني

صورة التصميم	وصف التصميم الثاني
	عبارة عن فستان سهرة من خامتين البطانة من السنان والجزء العلوي من الدانتيل وقد صممت القطعتان بما يتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة ( إعاقة الجزء السفلي من الجسم ) حيث يمكن ارتداؤها بسهولة من الرأس ، الأكتاف متصلة مع فصل الجانبين الأمامي عن الخلفي لتقليل حركة الطفل وسهولة الارتداء ، هذا ويتم قفل الجانب الأمامي بالخلفي بالكبسون للبطانة السنان ، مع مراعاة الناحية الجمالية للجزء العلوي من الدانتيل بعمل كشكشة في نهاية الفستان من الأسفل ويربط بشرائط ساتان من تحت الأبط ومنطقة الصدر

### تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالقائمين على رعاية ذوي الإعاقة

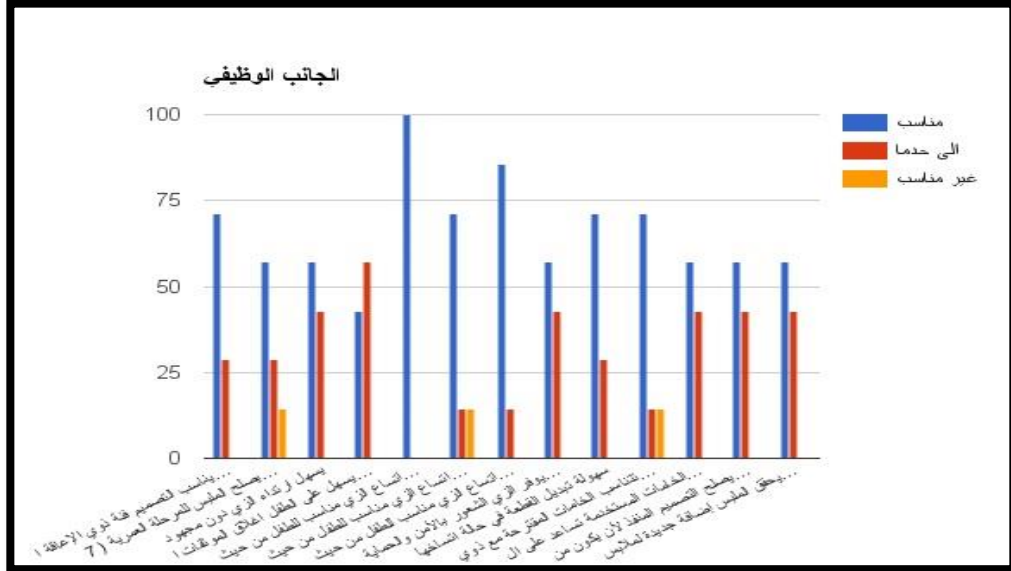
تنقسم الاستبانة الى محورين اساسين أحدهما يهتم بالجانب الوظيفي والآخر يهتم بالجانب الجمالي تم عرض الاستبانة على عدد (5) من السادة المحكمين لتحكيمها من حيث سلامة وصحة بنود الاستمارة وقياس صدق أداة البحث ، وللتأكد من ذلك تم عرض المقياس على الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال الملابس والنسيج وذلك للتأكد من آرائهم في طريقة رفع قياسات الجسم البشري من حيث المعايير التالية:

- 1- مدى ارتباط الأسئلة بالأهداف
- 2- مدى شموليتها على المعلومات
- 3- صحة الصياغة ووضوحها.

وقد اتفق السادة المحكمون بنسبة (100 %) على صلاحية الاستمارة للاستخدام وفق النقاط التي تم استقناؤها حولها، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

**جدول رقم ( 4 ) يوضح بنود الجانب الوظيفي**

م	البنود	التكرار النسبي		
		مناسب	الى حد ما	غير مناسب
1	يناسب التصميم فئة ذوي الإعاقة الحركية	71.4	28.6	0
2	يصلح الملابس للمرحلة العمرية ( 7 : 10 ) سنوات	57.1	28.6	14.3
3	يسهل ارتداء الزي دون مجهود	57.1	42.9	0
4	يسهل على الطفل اغلاق الموثقات الداخلية	57.1	42.9	0
5	اتساع الزي مناسب للطفل من حيث وسع حردة الرقبة	100	0	0
6	اتساع الزي مناسب للطفل من حيث وسع البلوزة	71.4	14.3	14.3
7	اتساع الزي مناسب للطفل منى حيث وسع الفستان	85.7	14.3	0
8	يوفر الزي الشعور بالأمن والحماية للطفل	57.1	42.9	0
9	سهولة تبديل القطعة في حالة اتساخها	71.4	28.6	0
10	تتناسب الخامات المقترحة مع ذوي الإعاقة الحركية	71.4	14.3	14.3
11	الخامات المستخدمة تساعد على الشعور بالراحة	57.1	42.9	0
12	يصلح التصميم المنفذ لأن يكون منتج يمكن شراؤه	57.1	42.9	0
13	يحقق الملابس إضافة جديدة لملابس ذوي الإعاقة الحركية	57.1	42.9	0



صورة رقم (3) توضح بنود الجانب الوظيفي

يرى كل من (Coleman & France: 1980), أن نسبة كبيرة من الأطفال ذوي الإعاقة لا يجدون ملابس تتلاءم مع إعاقاتهم المختلفة، وعلى الرغم من الحصول على بعضها إلا أنها تحتاج إلى بعض التعديلات، فيلجأ معظمهم إلى شراء أقمشة وخامات وحياتها بالمنزل .

لذا يوضح الجدول السابق بأن التصميمات المنفذة كانت ملائمة بدرجة كبيرة لذوي الإعاقة الحركية تقريبا بتكرار نسبي يصل الى 100 %

اما بشأن مناسبة التصميم للفئة العمرية ما بين 7 : 10 ، كانت القائمات على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة يجدن انه ملائم بتكرار نسبي 57.1 % والبعض الآخر يجدن ان ملائمة الى حد ما كانت بتكرار نسبي 28.6 % ، لأنهن وجدن صعوبة الى حد ما عند ارتداء الأزياء بمفردهن دون اللجوء الى مساعدة .

ومن ناحية سهولة ارتداء الزي مجهود نالت نسبة مناسب 57.1 % ، مما يتطلب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة والقدرة على الارتداء والخلع بمفردهن مما يساعدهن على الشعور بالثقة بالنفس .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من ( حسين وآخرون : 2015 ) و(نوفل وآخرون : 2013 ) في معرفة دور الممارسة في تطوير بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال المعاقين ومتحدي الإعاقة الحركية الممارسين للنشاط الرياضي ، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج توصل الباحثون ان درجة امتلاك المهارات الحياتية حصلت على درجة عالية لدى عينة البحث ووجود علاقة ارتباط موجبة بين المهارات الحياتية وتقبل الذات واختيار الملابس والعناية بها .

اما من ناحية الاعتماد على الطفل في اغلاق الموثقات الداخلية فكانت النسبة تقريبا بالإيجاب أي بنسبة 100 % ، لذا لجأت الباحثة الى استخدام الشريط اللاصق في عملية الاغلاق ليسهل على الطفل الاعتماد على نفسه في الارتداء والخلع

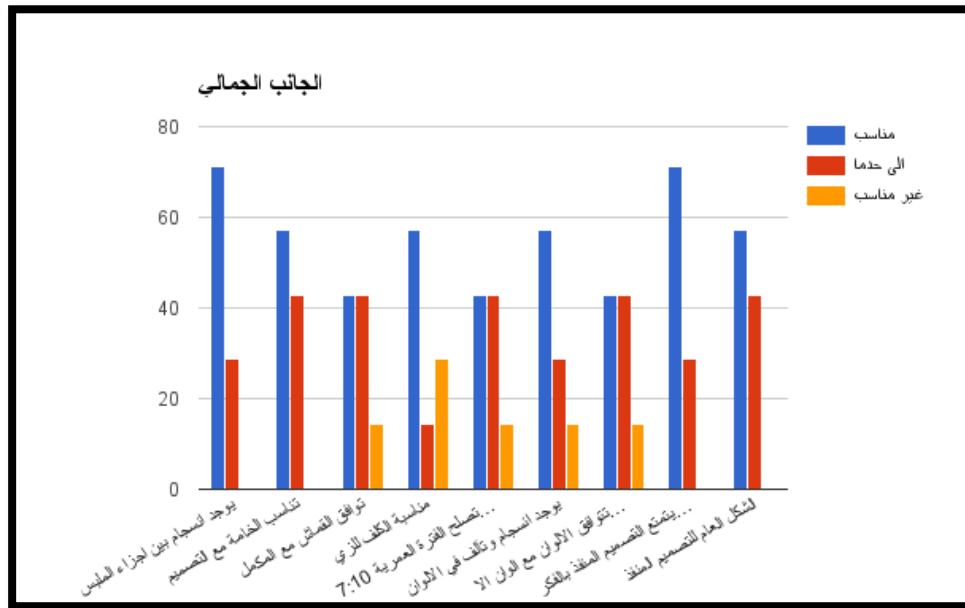
وبشأن اتساع الزي بصفة عامة واتساع الرقبة بصفة خاصة وذلك لسهولة دخول الرأس دون إيذاء فكان النسبة تقريبا 100 % ، حتى يشعر انه يستطيع لبس الزي بدون ازعاج ولا يشعر انه عالية على الآخرين ويغني عن طلب المساعدة في الارتداء والخلع لملاسه بقدر الامكان وجدت الباحثة ان الزي يوفر الشعور بالأمن والحماية للطفل وذلك يعطي الطفل الشعور بالاستقلالية في اللباس وتوفير الراحة واختيار الملابس المناسب من حيث الخامة والقياس وذلك بتكرار نسبي تقريبي 100، كما لاحظت بأن الأزياء التي تم تنفيذها ثم تم عرضها على القائمات برعاية ذوي الإعاقة قد لاقت اعجابهن حيث ان الملابس يحقق إضافة جديدة لذوي الإعاقة الحركية بتكرار نسبي 57.1 % مناسب و42.9 % الى حد ما



وبذلك تحقق الفرض توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة من حيث الجانب الوظيفي.

جدول رقم ( 5 ) يوضح بنود الجانب الجمالي

م	البنود	التكرار النسبي		
		مناسب	الى حد ما	غير مناسب
1	يوجد انسجام وتآلف بين أجزاء الملابس	71.4	28.6	0
2	تناسب الخامات مع التصميم المنفذ	57.1	42.9	0
3	هناك توافق بين لون القماش الأساسي والقماش المكمل	42.9	42.9	14.3
4	مناسبة الكلف المستخدمة للزي	57.1	14.3	28.6
5	تصلح الألوان المقترحة مع الفترة العمرية ( 7 : 10 سنوات )	42.9	42.9	14.3
6	يوجد انسجام وتآلف بين الألوان المستخدمة	57.1	28.6	14.3
7	تتوافق الألوان المقترحة مع الوان الأطفال المفضلة	42.9	42.9	14.3
8	يتمتع التصميم المنفذ بالفكر الابتكاري	71.4	42.9	0
9	الشكل العام للتصميم المنفذ	57.1	42.9	0



صورة رقم ( 4 ) توضح الجانب الجمالي

يوضح الجدول السابق وجود انسجام وتآلف بين أجزاء الملابس بتكرار نسبي 71.4 % ، اما من ناحية تناسب الخامة مع التصميم فكان التكرار النسبي يميل الى ان فئة من القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وجدوا ان الخامة مناسبة بنسبة 57.1 % والفئة الأخرى وجدوها مناسبة الى حدما.

من ناحية توافق بين لون القماش الأساسي والمكمل فكان هناك اختلاف في وجهات النظر لان كل شخص له ذوقه الخاص باختيار الألوان وطريقة التنسيق فكانت نسبة الموافقة بتكرار نسبي 42.9 % والى حدما بنسبة 42.9 اما الأشخاص الذين لم تتناسب معهم الألوان فكانت بتكرار نسبي 14.4 %

وبشأن مناسبة الألوان مع الفئة العمرية ما بين 7: 10 فكانت بنفس التكرار النسبي السابق الذي يعتمد على آراء القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لاختلاف وجهات النظر بالنسبة للناحية اللونية .

يتمتع التصميم المنفذ بالفكر الابتكاري وجد ان درجة مناسب حصلت على 71.4 % اما الى حد ما فكانت النسبة 42.9 % ويعني ذلك ان التصميمات قد نالت على رضا القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

اما بشأن الشكل المنفذ للزي فنالت على اعجاب القائمين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وبذلك تحقق الفرض الثاني والذي ينص توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة من الجانب الجمالي

يوجه كل من ( Kate&Doris : 2005 ) ينبغي عند تصميم ملابس للأشخاص المعاقين أن تتضمن العناصر الوظيفية والجمالية والتي تساعدهم على الارتقاء إلى المستوى المناسب من إخفاء الإعاقة وبذلك تتحسن نوعية الحياة .

### التوصيات :

- 1- الاهتمام بتصميم الملابس وتوظيفها بحيث تتلاءم مع الاحتياجات الملبسية لأطفال ذوي الإعاقة
- 2- تعريف فئات المجتمع بأهمية الاهتمام بفئة ذوي الإعاقة
- 3- ضرورة دراسة متطلبات المستهلكين من ذوي الإعاقة
- 4- تنفيذ التصميمات محليا لتلبية طلبات القائمات على رعاية ذوي الإعاقة

## المراجع العربية :

الأنصاري ، مفيدة عبد الرحمن ( 2011 ) " فاعلية بطاقة ارشادية مقترحة في تنمية المهارات الملبسية لدى الكفيف ، مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة عدد ( 23 ) – أكتوبر الجزء الثاني.

أبو سكران ، عبد الله يوسف ( 2009 ) " التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي ) للمعاقين حركيا في قطاع غزة" رسالة ماجستير – في علم النفس – تخصص صحة نفسية.

أبو مصطفى ، نظمي عودة والسميري ، نجاح عواد ( 2007 ) " مشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة " دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المعوقين في فلسطين ، المؤتمر العلمي الأول ، جامعة بنها.

السرطاوي ، عبد العزيز والسمادي ، جميل ( 2016 ) " الاعاقات الجسمية والصحية " دار الفكر الطبعة 4.

على ، سوزان على عبد الحميد وعبد الموجود ، وسام مصطفى ( 2019 ) "تأثير استخدام المهارات اليدوية الزخرفية والنباتية على الإمكانيات الجمالية لتصميم ملابس الأطفال" ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد 18 ، ج 2.

عوادة ، رنا محمد صبحي ( 2007 ) " دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا ( دراسة حالة في محافظة نابلس ) " دراسة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية بفلسطين

القحطاني ، سارة محمد عبد الله ( 1429 – 1430 هـ ) " دور ممارسة الألعاب في خفض القلق لذوي الاعاقات الجسدية الحركية بمؤسسة رعاية الأطفال المشلولين بالطائف " رسالة ماجستير.

اللياني ، سعد فاهد عبد الرحمن ( 2016 ) " نموذج مقترح لتطوير إدارة العلاقات العامة بأندية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية " رسالة ماجستير

نوفل ، ربيع محمود وآخرون ( 2013 ) " المهارات الحياتية للطفل المعاق حركيا وعلاقتها بتقبل الذات " ، مجلة بحوث الزراعة والعلوم الاجتماعية ، جامعة المنصورة مجلد 4 ( 7 )

وزنة ،طلعت حمزة ( د.ت ) “ ديموغرافية الإعاقة في المملكة العربية السعودية دراسة إحصائية  
عن حالة المعوقين المسجلين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ”

### المراجع الأجنبية :

BAILEY M. STOKES (2010 ) " CLOTHING NEEDS OF TEEN GIRIS WITH  
DISABILITES " MASTER OF ARTS IN APPAREL

Coleman Helen, & Frances. H (1980): Clothing needs of mentally and physically  
handicapped Children and development of appropriate designs- handicapped  
Children, London

Kate Carroll,H. Doris Kincade(2005): Strategies to Develop U.S.A Apparel Industry's  
Awareness of Inclusive Design-a working paper university U.S.A

KATHRYN WOLFF HELLER &OTHERS (2014) " Understanding Physical health '  
and multiple disabilities "

Robin-L-, Marcus (2001): The effect of compression garment on balanve and gait in  
children with cerebral palsy. university-of-Utah :PHD